. @ 424 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! الميم صلة يعني أعبدوا من دونه آلهة ! 2 2 ! يعني حجتكم وكتابكم الذي فيه عذركم ! 2 2 ! هذا القرآن خبر من معي إلى يوم القيامة ! 2 2 ! يعني خبر من قبلي فلا أجد فيه أن الشرك كان مباحا في وقت من الأوقات ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن وكتب الأولين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يصدقون بالقرآن ويقال بالتوحيد ! 2 2 ! يعني مكذبين بالقرآن والتوحيد .

ثم بين ما أمر في جميع الكتب للرسل فقال عز وجل ! 2 2 ! كما يوحى إليك ! 2 2 ! يعني فوحدوني .

2 ! 2 ! وذلك حين قال مشركو قريش في الملائكة عليهم السلام ما قالوا فقال ا تعالى ! 2 2 ! نزه نفسه عن الولد ! 2 2 ! يعني بل عبيد أكرمهم ا عز وجل بعبادته ! 2 2 ! أي لا يقولون ولا يعملون شيئا ما لم يأمرهم ! 2 2 ! يعني يعملون ما يأمرهم به ! 2 2 ! من أمر الآخرة ! 2 2 ! من أمر الدنيا ! 2 2 ! يعني الملائكة عليهم السلام ! 2 2 ! أي لمن رضي عنه بشهادة أن لا إله إلا ا ! 2 2 ! يعني من هيبته خائفون لأنهم عاينوا أمر الآخرة فيخافون عاقبة الأمر $ سورة الأنبياء 29 - 30 $ .

ثم قال ! 2 2 ! أي من الملائكة ! 2 2 ! يعني من دون ا ولم يقل ذلك غير إبليس عدو ا ! 2 2 ! يعني ذلك القائل ! 2 2 ! أي الكافرين .

قوله عز وجل ^ أو لم ير الذين كفروا ^ يعني أولم يخبروا في الكتاب قرأ إبن كثير ! 2 2 ! بغير واو وقرأ الباقون بالواو ومعناهما قريب ! 2 2 ! يعني ملتزما ! 2 2 ! أي فرقناهما وأبنا بعضها من بعض وقال مجاهد كانت السماء لا تمطر والأرض لا تنبت ففتقناهما بالمطر والنبات وقال القتبي كانتا منضمتين ففتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات وروى إبن أبي نجيح عن مجاهد قال كانت السموات واحدة والأرض واحدة فتفتقت السماء سبعا والأرض مثلهن وقال الزجاج ذكر السموات والأرض ثم قال ! 2 2 ! لأن السموات يعبر عنها بالسماء بلفظ الواحد وأن السموات كانت سماء واحدة وكذلك